

بالغفلة ، قال الشاعر :

تصامته حتى أتاني يقينه \*\*\* وأنزع منه لحظي ومصيب  
( أى تظاهر بالصمم ) .

( د ) التدرُّج فى حدث ، مثل : تقاطر الماء والناسُ جاؤا بالتدرُّج ، ومثلها :  
توافدوا وتزايدوا ، وتواردت الإبل والأخبار ، وذلك إذا جاؤا وقدأ وقدأ ، وزادوا شيئاً  
فشيئاً ، ووردأ ووردأ ، وخبرأ وخبرأ .

2 - ( تفعل ) : بزيادة التاء وتضعيف العين ، مثل : تجمّع . ويطرّد فى  
المعانى الآتية :

( أ ) المطاوعة وذلك بمطاوعة ( فعل ) مثل : جمّعته فتجمّع ، ونبهته فتنبه ،  
وهذبته فتهذب ، وأدبته فتأدّب ، وفهمته فنفهم ، وعلمته فتعلم .

( ب ) التكلف ، مثل : تشجّع ( أى تكلف الشجاعة ) وتصبّر ، وتجلّد ،  
وتخلّق ، قال الشاعر :

دع التخلّق يبعد عنك أوله \*\*\* إن التخلّق يأتي دونه الخلق

( فالتخلّق مصدر للفعل تخلّق ) ، وقال الآخر ، وهو حاتم الطائي :

نحلم عن الأدنين واستبق ودّهم \*\*\* ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما

( أى لن تكن حليماً إلا إذا تكلفت الحلم ) ، وقال العجاج من ارجوزة له :

وقيس عيلان ومن تقيس ( أى من أظهر أنه من قيس عيلان ) .

( ج ) الإلتخاذ ، مثل : توسّد الرجل ← إلتخذ سادة ، وتوخيت فلاناً  
وتبنيته ← إلتخذته أنخاً وابناً .

( د ) التجنّب ، مثل : تحرّج الرجل من فعل شيء ← تجنّب الحرج ،  
وتهجد ← تجنّب الهجود ، وتأنم ← تجنّب الإثم .